

البخاري (434) "التعوذ من الفتنة وغلبة الرجال" كتاب الدعوات ح(3636-9536) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما ها انا من المشركين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الدعوات من صحيحه باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم فقوله تعالى
وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم هذه الترجمة - 00:00:47

قد يستفيد منها الشخص معرفة فقه البخاري في المسألة وقوله الاول هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم بتعليق الترجمة
هكذا يعني قوة الوجهين عند الامام البخاري يرى قوة الوجهين في ذلك - 00:01:12

لكن قوله وقوله تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم تفيد اباحة الصلاة على غير الانبياء وهذه مسألة اختلف العلماء فيها ولكن
الجدير بان يذكر حتى لا نتشتت كثيرا حاصله - 00:01:42

انني لم اقف على اي نهي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة على غيره عليه الصلاة والسلام لم يرد نهي فيما علمت بسند
ثابت والامر ايضا بين ايديكم - 00:02:13

لم اقف على اي نهي من كتاب او سنة ثابتة يفيد منع الشخص من الصلاة على غير النبي محمد عليه الصلاة والسلام ولكن قد يقول
فائل عدم الورود كاف للمنع - 00:02:34

واقول وبالله التوفيق قد ورد شيء من ذلك فمن ذلك قولنا في كل تشهد نتشهد في صلاتنا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
فاثبتنا هنا الصلاة على الال اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد - 00:03:03

وكذلك فيه كما صليت على ابراهيم وهذا ليس بالنبي محمد عليه الصلاة والسلام وقد قال الله تعالى وصلي عليهم قال عليه الصلاة
والسلام اللهم صل على آل ابي او في وقالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:33

ادعوا الله لنا يا رسول الله. قال اللهم صلي عليك وعلى صلي الله عليك وعلى زوجك. ولتحرر السند ولحرر سنته ايضا دعاء النبي اذ
قال اللهم اجعل صلاتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة - 00:04:01

وقال النبي صلى الله عليه وسلم خيار ائمتك الذين تدعون لهم ويدعون لكم يصلون عليهم ويصلون عليكم وشارار ائمتك الذين
تلعنونهم ويلعنونكم وتبغضونهم ويبغضونكم او بلفظ قريب من هذا اللفظ - 00:04:23

فهذه بعض ادلة المجوزين وثمة ادلة اخر لكن في اسانيدها ضعفا اما عن النهي فلم اقف على نهي فكتلخیص لم يكن من عادة
الصحابۃ ان يقولوا صلي الله على ابی بکر صلي الله على عمر. نعم قد ترد في بعض المواطن. لكن - 00:04:48

ليست كعادة مضطربة ولا نهج مضطرب. انما ترد في مواطن نعم ترد في مواطن. اما الصلاة على غير الرسول فالازهر تعميمها قل
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى - 00:05:15

آل ابراهيم والانبياء كلهم او جلهم من بعد ابراهيم من ذرية ابراهيم عليه الصلاة والسلام هذا كتلخیص للمسألة وبالله التوفيق قال
حدثنا سليمان بن حرب وهو الواشحی. حدثنا شعبة وهو - 00:05:44

ابن الحجاج امير المؤمنین واول من فتش عن الحديث بالعراق امير المؤمنین في الحديث عن عمرو بن مرة عن ابن ابی او في قال

كان اذا اتى النبي اذا اتى رجل للنبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال - 00:06:10
اللهم صل علیه فاتاه ابی بصدقته فقال اللهم صل علی الابی او فی اللهم صل علی الابی او فی حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالک
عن عبد الله بن ابی بکر عن ابیه عن عمرو بن سلیم الزراقي قال - 00:06:34

اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلی عليك قال قولوا اللهم صلی على محمد وازواجه وذریته كما صلیت
على الابراهیم وبارك على محمد وازواجه وذریته - 00:07:00

كما باركت على الابراهیم انك حمید مجید وجه الاستشهاد بقوله كما صلیت على الابراهیم وكذلك الصلاة على الازواج والذریة
وبالله تعالى التوفيق فبها يظهر والله اعلم ان الامام البخاري يجنب الى - 00:07:22

جواذي مثل ذلك. يجنب البخاري رحمة الله تعالى الى الجواز ليس الى الممنع للأدلة التي اوردها في ثنايا هذه الترجمة وانما ولعل الذي
منعه من الجزم عدم تكرار ذلك اذا ذكرنا الصحابة - 00:07:50

فنقول عن ابی بکر رضی الله عنه لا نقول عن ابی بکر صلی الله عليه وسلم وان جاز احيانا والله اعلم احد له في هذا الباب سؤال؟
افضل هل يستأنس - 00:08:14

بقوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا ليس في هذا الباب انما لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم
بعضا تحمل وجوها في التفسير الوجه الاول لا تجعلوا مناداة الرسول لكم - 00:08:43

ودعوته لكم اذا دعاكم لامر قال لكم مثلا هلموا لحرف الخندق فلا تجعلوا نداءكم كما يقول لكم اخر تعالوا الى حرف الخندق فان الله قال
قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن - 00:09:08

امره اذا دعاكم للجهاد ليست دعوته للجهاد لكم كدعوة غيره هذا الوجه الاول والثاني لا تجعلوا مناداتكم لرسولكم كما ينادي بعضكم
بعضا فاحذكم قد ينادي اخاك زيد يا عمرو فلا تقول يا محمد - 00:09:36

انما نادوه بتوقير وتبجييل والله اعلم اذا دعا احدكم اخاه فليجب فان كان صائما فليصلی كان يصلی على اهل البيت يعني يدعوه لهم
نعم. باب قول النبي صلی الله عليه وسلم - 00:10:03

من اذيته فاجعله له زکاة ورحمة هذا الباب معقود ايضا وينبغي ان نقف عنده وقفۃ الرسول عليه الصلاة والسلام قال من اذيته فاجعل
ذلك فاجعله له زکاة ورحمة ورد بلفظ اخر اللهم اني بشر - 00:10:31

اغضب كما يغضب البشر. واسف كما يأسف البشر فايما مسلم سببته او لعنته فاجعل ذلك طهرة له يا رب. او كما قال هنا وقفۃ ذكرها
بعض العلماء لما بحث عن - 00:11:02

احاديس في فضائل معاوية رضي الله عنها فقال قائل لا نعلم حديثا ثابتنا في فضل معاوية رضي الله عنه انما ورد حديث لا اشبع الله
بطنه لما دعاه النبي مرة قالوا يأكل ثلاثة قالوا يأكل - 00:11:28

قال ما له لا اشبع الله بطنا فاجاب فريق بقولهم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لام سلمة لما دعا على جارية لها بقوله قطع الله يدها
وجاءت ام سلمة - 00:12:02

تقول له لماذا دعوت على جاريتي يا رسول الله قال اوما علمت ما شارت عليه ربى اني قلت اللهم اني بشر فذكر الحديث فمن العلماء
من قال ان لا اشبع الله بطنا تعد - 00:12:27

منقبة لمعاوية رضي الله عنه ونقول بين يدي الحديث عن المعنى الحديث وفقهه ان الرؤية اجمالا له فضائل منها انه صاحب من
اصحاب رسول الله وكاتب من كتاب الوحي وكم دخلت امم على يديه في دين الله افواجا - 00:12:50

قد فتح الله دولابا بكمالها في زمانه وهذه مفخرة بل مفاخر له رضي الله عنه اما الاستدلال بالحديث قال الفضيلة فترجع به الى اصل
المسألة هل كل من دعا عليه الرسول بدعوة اصبحت هذه الدعوة فضيلة له - 00:13:23

ام ان هناك تقييد فورد تقييد في بعض الطرق ولتحرر اللهم ايما مسلم دعوت عليه بدعوة ليس لها باهل ليس لها باهل اي هو لا
يستحقها فاجعل ذلك زکاة له ورحمة يا رب - 00:13:49

لأن الرسول بشر قد يبني على الظاهر وقد يكون الباطن ليس كذلك قد قال تعالى ومن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم فالرسول لا يعلم ما في الصدور - [00:14:15](#)

وليعلم الى ما ستؤول الأمور صلى الله عليه وسلم هذا كتوجيه للحديث لأننا اذا قلنا مثلاً ان النبي لعن الناصحة اولانا الحكمة وما ولد. فسنقلبها مناقب للحكم ولما ولد وهذا لا يتصور مع سياق الحديث - [00:14:37](#)

فالزموا لازمون بان يقال بما ورد في بعض الطرق دعا عليه دعوة ليس لها باهل اي لا يستحقها والله اعلم قال حدثنا احمد بن صالح وهو المصري معروف امام عالم - [00:15:07](#)

وقد انتقد العلماء الامام النسائي لما تكلم في احمد بن صالح بغير حجة بل وضريوه مثلاً فقالوا وقد يرد قول الجاجي كالنسائي في احمد بن صالح وقالوا تكلم فيه النسائي بغير حجة - [00:15:34](#)

فاذى النسائي نفسه احياناً الشخص اذا تكلم في اهل الصلاح بغير حجة يؤذى نفس وتحضرنا واقعة وان لم اقف لها على كبير سند وتحتاج الى بحث وهي قصة مجيء رجل - [00:16:01](#)

الى عدي ابن حاتم الطائي يسأله شيئاً فلم يعطه شيئاً. لم يعطه شيئاً ثم ان الرجل انصرف وتنكر عدي في ثوب غير ثوبه وذهب والتلقى بالرجل من طريق اخر فسلم عليه ورحب به - [00:16:26](#)

من اين اتيت ايها الرجل؟ قال من عند علي ابن حاتم قال هذا الرجل يقولون عنه كريم ولا كريم ولا شيء قال لا يا اخي هو كريم قال يا اخي الكريم يثبت لي هل انت ذهبت له مرة واعطاك شيئاً - [00:16:51](#)

قال انا ما ذهبت اليه الا مرة في حياتي ولم يعطني شيئاً قال له اذن لماذا تقول هو كريم قال لو قلت غير ذلك لبكتني الناس ولا لامني الناس فاحياناً الشهرة تغطي على - [00:17:11](#)

المفرد التي قد تتكل عن شخص فالنسائي اذى نفسه بالكلام في احمد بن صالح المصري. كان ااماً عالماً جليل الموقرا ثبتا فلما تكلم فيه النسائي بغير حجة رجع اللوم والمعطب على الامام النسائي رحمه الله تعالى - [00:17:32](#)

لذلك كما قال العلماء عن ابن اسحاق مع الامام مالك قال ابن اسحاق اعرضوا علي احاديث مالك. اعرضوا علي احاديث مالك فانا بيطرها انا الطبيب البيطري الذي يفرزها - [00:18:01](#)

فلما بلغت المقولة مالكا قال دجال من الدجاجلة بشر قال حدثنا ابن وهب وهو مصرى فمصرى يروى عن مصرىين اخبرنا يونس قال ابن شهاب قال الشاهد يونس ابن يزيد الایلي من اي جنسية - [00:18:28](#)

مصرى احسنت. مصر وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته مصر. من مصر احسنت كده صح. الاadle حاضرة. قميص زكرت عدة مرات في الكتاب العزيز ادخلوا مصر ان شاء الله امنين - [00:19:03](#)

اهبطوا مصر حتى مصر من الامصار بكسر الميم من قال الذي اشتراه من مصر لامرأته كلها مصر عن ابي اخبرنا عن ابن شهاب اخبرني سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:19:23](#)

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة قال باب التعوذ من الفتنة نعوذ بالله من الفتنة. نعوذ بالله من الفتنة - [00:19:44](#)

حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسألة فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء الا بيته لكم - [00:20:07](#)

فجعلت انظر يميناً وشمالاً يميناً وشمالاً فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاح الرجال يدعى لغير ابيه كلما حدثت مشكلة بينه وبين الرجال شتموه شتموه قالوا له شف مين ابوك انت لست بابن فلان - [00:20:33](#)

فلاحا من الملاحة وهي المخاصمات المخاصمات يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا - [00:21:03](#)

نعوذ بالله من الفتنة. نعوذ بالله من الفتنة يلزمـنا هذه الايام يا اخوة ان نتعوذ بالله كثيراً من الفتنة فان اهل الشر مقبلون على الاسلام

من كل اتجاه من كل اتجاه من الشرق ومن الغرب - 00:21:31

كل يريد ان ينال من الاسلام ب اي طريقة قالوا وبعد اسقاط ما يسمى بالاتحاد السوفيتي ما بقي امامنا الا شيخ الاسلام في يريدون تدميره ونفض عراة لازم عندهم المرأة تكون كالرجل في الميراث - 00:21:54

لازم المرأة تمسك بعصمة الزواج ايضا عصمة الطلاق. كما انك تقول لها انت طالق تقول لك انت طالق. ايضا وتذهب تستخرج قسيمة طلاق دون الرجوع اليك في المحاكم فجأة تفاجأ ان جالك ورقة الطلاق من - 00:22:19

من الزوجة امور كثيرة في كل الاتجاهات ترس كالذكر كما ان الذكر يرث امور واحدة تلو الاخرى من كل ليس في مصر فحسب بل على مستوى العالم الاسلامي كله يعني خطوات يخطوها اهل الباطل تجاه ديننا. فلا بد من الصمود امام هذه التيارات - 00:22:37

التي تشوش على ديننا من كل النواحي فنريد القيام بما اوجبه الله علينا تجاه هؤلاء الناس فلهم علينا حق لهم علينا حق قال نعوذ بالله من الفتنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط - 00:23:01

انه صورت لي الجنة والنار. حتى رأيتهما وراء الحائط وكان قنادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تهدى لكم تسوءكم يا حسين ما وجه قوله - 00:23:30

كان قنادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية لا تسألوا عن اشياء تبد لكم تسؤكم نعم الرجل الذي قال يا رسول الله من ابي اذا قال له ابوك شخص اخر - 00:23:56

كان قد فضح امة كان قد فضح امه وفضح نفسه. يعني كان سيعير ابى الدار اذ كان حي بامه فاهم الكلام يعني وانت نايم كده مع زوجتك لا تقل لو كنت بتحب مين في المدرسة - 00:24:15

مشكلة وها تقول لك كنت بحب محبتي الا مرة واحدة. طب مين المرة الواحدة؟ ساعدوهم سعد امه ابن زينهم فين سعد امه ابن زينهم؟ هتجيب لها مشكلة وثاني يوم تكون مطلقة. فلن تتسأل ولا هي تجيب - 00:24:39

سبحان الله يعني المشاكل والاخفاء بتيجي من زلة لسان. الله يقدرها على شخص خلاص تحل به من البلاء والعذاب ما يحل فالذى يعصم هو الله ان الرجل يتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا - 00:24:57

يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغارب. فاسأل الله ان يحفظ لسانك. اسأل الله ذلك لان الزلة الواحدة تدمر الاشخاص نعوز بالله من الفتنة قال باب التعوذ من غلبة الرجال - 00:25:19

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبدالله بن عتبر انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بي طحة - 00:25:38

التمس غالاما من غلمانكم يخدموني. التمس لنا غالاما من غلمانكم يخدموني في جواز طلب الخدم وليس هذا بخادش في الدين فخرج بي ابو طحة يردفني وراءه. فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل - 00:26:01

في اشارة الى ضعف حديث صاحب الشيء احق بحمله فكنت اسمعه يكسر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل الجبن وضلال الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر. واقبل بصفية بنت حبيبي قد حازها - 00:26:26

فكنت اراه يحوي وراءها بعبأة او كساء ثم يردها وراءه حتى اذا كنا بالصاباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكروا وكان ذلك بناء بها. ثم اقبل حتى بدله احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه - 00:26:57

فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليه مثلما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ما المراد بغبة الرجال يا احمد بن علي؟ طيب - 00:27:27

ان يغلبني الرجال او ان اقع فيما وقع فيه المغلوبون من الرجال لذلك صور مثلا مسل ان ترى قاتل ابيك يمشي امنا ويعيرك واذا تكلمت سيقتلك فتكون الغبة شديدا حينئذ تكون الغبة حينئذ - 00:27:46

شديدة نسأل الله لنا ولكم العافية والسلامة احد له سؤال فيما ذكر هل لاحد ان يقول يا رب انا اغضب سريعا وترجع من لساني

دعوات على ابني او على بناتي سريعة في رب - 00:28:12

لا تقبل دعواتي في ابني وبناتي ولا في اخواتي الصالحين ولا في اخواتي الصالحات اخوكم يسأل هذا السؤال مضمونه صحيحة كده
فماذا عندكم او ما يعني لا تجوز عندك لأن النبي قال اوما علمت ما شارطت عليه ربى - 00:28:37

قلت اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفني لكن اذا قال ايضا قال انا اشترطت على ربى اقول يا رب لا تستجب دعائي في في هؤلاء
طيب هل يطيب لاحد اخوانه - 00:29:04

ان يجمعوا في ذلك بحثا ان وجدوا وهو ان شخصا يقول ساعمم المسألة. يا رب انت تعلم يا رب انت تعلم وانت خير الشاهدين على
وعلى ما في قلبي ان اعصابي ضعيفة - 00:29:24

ولا اكاد اتحكم فيها ولا في لسانى فيها رب ان دعوت على زوجتي او على ولدي يا رب لا تستجب لي فيهم فاني احبهم فيك او يقول
بصورة اوسع يا رب - 00:29:49

انت تعلم اني احب زوجتي فاذا يا رب غضبت يا رب وتلفزت لها لضعفها بلفظ الطلاق وانا غضبان لا توقعه بينتقل من المسألة لمسألة
لان ممكن هذه ترد وتلك ترد يا رب لا تقبل تراقي لها - 00:30:07

ويشترط يا رب الا يقبل طلاقى لا الله الا هو ان هذه الاعصاب لاني لست كسائر البشر اعصابي تفلت هذه المسائل قد ترد مش في كده
واحد يقول لك آآ - 00:30:31

يعني تجد واحد عصبي ومتغصب يقول والله ما انا عايز اطلق زوجتي. لكن خايف انا خايف من اي استفزاز اخرج عن شعوري واطلق
هل له ان يقول ذلك الاخيره قد نمنع ونقول له اذا صدر ذلك تعالى استفتني. هل يقع او لا يقع نفتيك لكن الاولى - 00:30:46

ايضا هي ليست من السنى البعيد فليت اخا نشطا احمد ابن علي تقدر لا. ولا هتسأله تجزئها تفضل شفت نهي النبي عن الغضب لا
تضغب قد يكون الشخص مع استعانته بالله اكثر تحكمها في عقله - 00:31:08

ولكن هناك جيلات لاقوا جبلته انه سناء الغضب يعني دون ان يصدر شيء وهو دائمًا مندفع وحار نعم زينب كانت بها حدة كانت
بها حدة لا اقصد ان البشر متفاوتون في هذا الباب. يعني في واحد دائمًا - 00:31:33

لا يبالي مبتسما دائمًا. تشنتم ما تشنتموا ما يتحرك يضحك يعني ما يبالي. جبر على هذا الجبلة على هذا. وواحد ثانٍ بس انت
تلفظت اي لفظة قلت له ايه؟ جبت دي منين؟ حطيت دي فين؟ خلاص كانك ذبحته. وفي وسط الله خلقنا اطوارا. الله خلقنا -
00:32:04

اطواره والناس معروفة في واحد تقبل له وشه احمر من اول وهلة كده ويتقى شررا وواحد اخر خلاص ما ما يفكري ويضحك في كل
المسائل لا يستجاب لاحكم ما لم يدع باثم ولا قطيعة رحم. وعد بالاستجابة لمن لم لكن من دعا باسمه وقطيعة رحم قد تستجاب -
00:32:32

تدعوا على اولادكم لا توافقوا ساعة فيها يستجاب الدعاء. نعم يا بطل. لا مش لاقى هو ابو بكر لم يشترط لكن لما قال في غضبه قولوا
له هنئا بورك في الطعام ايضا لانه كان قلاوة وقت غضب - 00:32:57

ایوه يعني مازا هل تفید الاشتراط؟ لا تفید الاشتراط ممکن هل ازن قلة من الشراب من سيتعرض لمثل هذه المسألة ما اهميتها وممکن
ان تستخرج من يعني لعل القرطبي يريد شيئاً عند تفسير قوله تعالى ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير - 00:33:16

لقضى اليهم اجلهم لقضى اليهم اجلهم لعل بعض المفسرين يأتي بها في هذه المقامات. لعل الاثار عن الصحابة والتابعين تفیدون ان
وجد شيء بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:46